

لمحة تاريخية

أُنشئ قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي عام 1995 بعد أن انفصل عن قسم الاقتصاد الزراعي، حيث كان أحد شعبه العلمية والمسمى بشعبة التنمية والتخطيط الريفي.

ويقوم القسم بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية الريفية، وتحطيم تنمية المجتمعات الريفية، وكذلك تحطيم البرامج التنموية وتقديرها، كما يهتم بدراسة الديموغرافيا السكانية الريفية وعنصرها الحيوية، والمنظمات الريفية العاملة في نطاق الريف، إضافة إلى دراسة مقومات كل من الإعلام الريفي والإرشاد الزراعي وبرامجها وأدوات العمل بهما من منظور متوازن باعتبارهما موجهان لغالبية سكان مصر.

ويقوم أعضاء هيئة التدريس بال المجالين بتقديم خبراتهم ومشورتهم للجهات المحلية والدولية المتخصصة كمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

كما قام القسم بالتعاون مع قسم الاقتصاد الزراعي بدعم اتفاقية التعاون المشترك مع قسم الزراعة والتكنولوجيا وإدارة الموارد الطبيعية "جامعة ديلاويير الأمريكية" من أجل القيام بأنشطة علمية مشتركة ، وتبادل الزيارات.

كما تم توقيع بروتوكول تعاون مع قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة - جامعة الفيوم، للقيام بأنشطة بحثية مشتركة، وتبادل الزيارات العلمية (الندوات)، ودعم نظام الإشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا، وكذلك الزيارات الطلابية.

وجدير بالذكر أن إنشاء مبني قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، ومعامله، وتأثيثه تم بجهود أبنائه من عوائد أنشطة مركز تنمية المجتمع الريفي دون أن تتحمل الجامعة أو الكلية أية أعباء مالية. ومنذ عام 2004 / 2005 وفي ظل تجميد أنشطة مركز تنمية المجتمع الريفي فقد قامت إدارة الكلية بتقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال توفير الأجهزة والمعدات وإجراء مختلف عمليات الصيانة بالقسم.

ويتكون القسم من عدد (10) حجرات للسادة أعضاء هيئة التدريس، وحجرة للهيئة المعاونة، وحجرة لرئيسة مجلس القسم، وقاعتين دراسيتين بالدور الثالث والرابع وهما مكيفتان ومزودتان بجهاز Data Show ، ومعمل الإعلام الريفي بالدور الثالث، ومعمل الحاسب الآلي بالدور الرابع، بالإضافة إلى مكتبة القسم بالدور الرابع. ويتوارد بكل طابق أوفيس ودورتي مياه أحدهما للرجال والأخرى للسيدات.

وقد شارك معظم أعضاء هيئة التدريس بالقسم في البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" خلال الفترة 1994/1995 – 2004/2005 من خلال مساهمتهم في إدارة أعمال المعونة لبرنامج شروق على المستوى المركزي، وعلى المستوى المحلي تفيذ المجتمعات والندوات بمختلف محافظات الجمهورية. والمشاركة ضمن الفريق البحثي الخاص بدراسة خريطة الموارد الاقتصادية والاجتماعية لقرى برنامج "شروق" في بعض المحافظات، ودراسة استهلاك المجتمع المحلي والمؤشرات الأولية للخطة بالوحدات المحلية القروية المدرجة ضمن برنامج شروق في بعض المحافظات ، وعضوية الفريق البحثي الخاص بإعداد

تقرير " خطط التنمية المحلية للوحدات المحلية القروية المدرجة ببرنامج شروق بمحافظات الجمهورية".

كما شارك معظم أعضاء هيئة التدريس بالقسم بالتعاون مع جهاز بناء وتنمية القرية المصرية - وزارة التنمية المحلية في إلقاء محاضرات في العديد من الدورات التدريبية في مجال (المشاركة الشعبية وتحريك الجهود التطوعية لقيادات الشعبية والتنفيذية)، وفي مجال (تنمية مهارات القيادة المحلية بقرى برنامج شروق)، وفي مجال (تنمية مهارات أخصائيو التنمية بالمحافظات)، وفي مجال (تبادل الخبرات التنموية بين القيادات المحلية بالمحافظات المختلفة)، في مجال (إعداد مندوبي شروق بقرى برنامج شروق).

والمشاركة في برامج التدريب المركزية التينظمها جهاز بناء وتنمية القرية المصرية للسادة المنسقين القرويين لبرنامج شروق والساسة رؤساء الوحدات المحلية القروية وسكرتيري الوحدات وأخصائي التنمية.

كما ساهم بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم خلال الفترة 2007/2008 - 2008/2009 بإلقاء عدد من المحاضرات في الدورات التدريبية في مجال (تنمية معارف ومهارات الفئات المشاركة بمشروع " قرية مصرية بلا أمية " في مجال محو الأمية والتنمية الريفية).

وقام القسم بإنجاز مشروع بحثي بعنوان: تطوير وتحديث التنظيمات الريفية بمحافظات: الدقهلية، المنيا، سوهاج، شمال سيناء بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2001 / 2000.

كما شارك فريق بحثي من القسم بإجراء دراسة ميدانية استهدفت منع الممارسات الضارة ضد المرأة - مسح ختان الإناث - في عدد 26 قرية بمحافظات: الجيزة، المنيا، أسيوط، سوهاج بالتعاون مع الإدارة العامة لشئون المرأة - وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية عام 2001 / 2000.

وقام فريق بحثي من القسم بإنجاز دراسة بعنوان: تنمية التكنولوجيات البسيطة المستخدمة في مشروعات المرأة الريفية - تطبيق على محافظة كفر الشيخ ، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة - مركز البحوث الاجتماعية - برنامج تدعيم المشاركة في بحوث التنمية عام 2002 / 2001.

وقد استهدف المشروع البحثي تنمية التقنيات البسيطة التي تستخدمنها الريفيات المستفيدات من القروض الميسرة الممنوحة لهن من الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية في إطار مشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان بغرض الحصول على منتج ذو مواصفات جيدة يحققن من وراءه دخلاً أكبر من شأنه تعزيز مكانتهن الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

كما قام القسم بإنجاز مشروع بحثي بعنوان: آثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في تنمية المرأة الريفية ، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2004 / 2005.

وقد استهدف المشروع البحثي استجلاء الحقائق حول دور البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة " شروق " في دعم قدرات وأنشطة المرأة الريفية المتعلقة بالتفعيل المنظمي لأنشطتها، وزيادة قدراتها المعرفية والمهنية، وتمكينها من المشاركة الفعالة في جهود التنمية من ناحية وتحسين نوعية الحياة التي تتمتع بها من ناحية أخرى.

وقام القسم بإجراء دراسة تحليلية استهدفت تقييم مشروع مشاريع خدمات الصحية بمحافظات: الشرقية، البحيرة، الجيزة، بنى سويف، أسيوط، قنا بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام 2005 / 2006.

وقد شارك القسم بفاعلية كبيرة في إعداد تقارير التنمية البشرية لمختلف المحافظات المصرية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP حيث تم إصدار تقرير عن كل محافظة بإجمالي 27 تقريراً خلال الفترة 2003 – 2008 وهي التقارير الوحيدة التي صدرت على مستوى العالم نزولاً إلى مستوى القرية والحي والمدينة باستخدام ذات المعايير والمقاييس المستخدمة في التقارير الدولية للأمم المتحدة وقد صدرت هذه التقارير باللغتين العربية والإنجليزية.